بل هي مخالفة وانما العمل في الفالج وغيره من الافات الالاهقد للجمع
بين التياك واللبن دون انفرادهما وان تضاعف مقدار كل واحد
منهما على الانفراد فهو ان المزاج يحدث للممتزج صورة لم تكن لواحد
البسائط كما ان السكنجبين اليسير منه يقمع الصفرا ويكسر عاديتها
على الفور ولا يفعل ذلك السكر على انفرادهما واعتبر ذلك بالحبر ولا الخل
فان كل واحد من العفص والزاج ليس باسود ولا الما المستخرج فيه فيه
نوع كل واحد منهما يقرب من الصفرة فاذا امتزجا حدث السواد
الحالك وعجايب المركبات انما تتبع الصور اللاحقة للمزاج الا ترى
ان الما المعبر عنه بلبن العذرا كيف تختلف الوانه بحسب السبق
في الاختلاط وصورته ان يدق المرتك ويحمل عليه اربعة امثاله خل
ويغلى ويصفى بالمعلقة ويعزل في انا ثان فنذاب الما اذا اجمعا في
انا ثالث ظهر بلون غير لونيهما اسود او ابيض فاذا جمع بينهما
في انا رابع وخولف بين الصب من احدهما على الاخر على ما تقدم جا
بلون ضد اللون الاول وهلم جرا فتبارك الله الذي اوجد عجايب هذا العالم
في مخلوقاته لا اله الا هو الفعال لما يريد رجع الى جواب البيت
اريد فعل مضارع مرفوع لخلوه من الناصب والجازم فان قلت هذه
علة عدمية والعدم لا يكون علة لوجود قلت مفهوم قولهم خلوه من
الناصب والجازم وجوده على اول حالاته قبل طريان الناصب والجازم
واستعمال الكلمة على اول احوالها مما ليست بامر عدمي وانما اخترت هذه
العبارة وان كانت راي الكوفيين لانها اقوى حجة من مذهب
البصريين فانهم قالوا اعرب بالرفع لوقوعه موقع الاسم وهو باطل لانهم
ارادوا موقعا هو للاسم بالاصالة سوا جاز وقوع الاسم فيه كما في نحو يقوم
زيد او منع منه كما في نحو جعل زيد يفعل وانما موقعا هو للاسم مطلقا
فان

هنا وفيما ياتي ماوه في انا ويدق القلي ويحمل عليه اربعة امثاله ماء قراح ويغلى ويصفى بالمعلقة ويعزل ماوه

١٠٢

فان ارادوا الاول فهو باطل لرفع المضارع بعد لو وحرف التحضيض
لانه ليس للاسم بالاصالة وان ارادوا الثاني فهو باطل لعدم رفع
المضارع بعد ان الشرطية لانه موضع صالح للاسم في الجملة كقوله تعالى
وان احد من المشركين استجارك بسطة مفعول به وناصبه فاجم
وفي المفعول به بحث حسن وطول الكلام ادخرته لغير هذا المكان وكلام طويل
كف مضاف اليه فلهذا جر استغنى فعل مضارع مرفوع لخلوه
عن الناصب والجازم كما تقدم واصله استعون من العون
فاستثقلت الكسرة على الواو فنقلت الى العين ثم قلبت بالسكون
وانكسار ما قبلها ياء وموضعه النصب على انه اجرا على انه
مفعول لاجله اي ازيد بسطة كف للاعانة او على انه حال اي ازيد علي قضا الحقوق
بسطة كف مستعينا او على الصفة لبسطة اي لبسطة كف علي كذا
معينة لي بها جار ومجرور ولم يظهر فيه الجر لان الضماير كلها مبنية
لشبهها بالحرف في الموضع وسياتي الكلام على الضماير على قضا
حقوق على حرف جر وسياتي الكلام على تقسيمها قضا مجرور بعلى
حقوق مجرور بالاضافة الى قضا للعلى جار ومجرور ولم يظهر الجر فيه
لانه مقصور واللام تكون للملك نحو المال لزيد ولشبهه نحو الباب الملك
للدار وللتعدية نحو قوله تعالى فهب لي من لدنك وليا وللتعليل نحو
جيتك للاكرامك وزايدة لتقوية عامل ضعف للتاخير او لكونه
فرعا على غيره فالاول كقوله تعالى ان كنتم للرويا تعبرون وقوله تعالى
وهدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون والثاني قوله تعالى مصدقا لما نحو
معهم وقوله تعالى فعال لما يريد فاللام في بيت الطغرائي معناها
شبه الملك وقد رايت مصنفا لابي القسم الزجاجي قد قسم اللام فيه الى
احد وثلاثين قسما فصلها وذكر على كل قسم شواهد ولا باس بسردها

Copyright © King Saud University